

أصوات زراعية سورية
نظرة عامة على موقع صفحة مشروع -SSRP
نسخة فيديو - باللغة الانكليزية
(مترجم للغة العربية)

ايمي سويت:

مرحبًا من برنامج أبحاث الاستدامة في ساسكس (SSRP). وقد انضم إلينا اليوم فريق من مشروع "أصوات زراعية سورية".

هذا مشروع ممول بشكل مشترك من قبل SSRP وصندوق تحدي التنمية الدولي (IDCF) ، والذي يستمر بين يناير ويوليو 2021. شكرًا لانضمامكم إلينا. من فضلكم قوموا بتقديم أنفسكم؟

ميريلا باربو:

مرحبًا بالجميع ، وشكرًا لك يا إيمي على تنظيم هذه المقابلة. اسمي ميريلا باربو ، أنا مدرسة في إدارة سلسلة التوريد في كلية إدارة الأعمال بجامعة ساسكس والباحث الرئيسي في هذا المشروع. اختصاصي هو الجغرافيا الاقتصادية وقد ركز بحثي الأخير بشكل أساسي على العلاقة بين التجارة والعمل وسلاسل القيمة العالمية ، وقد عملت في العام الماضي على سلاسل القيمة الغذائية الزراعية.

مارتن سبينيلي:

مرحبًا إيمي ، أنا مارتن سبينيلي ، مدرس أقدم في كلية الإعلام والفنون والعلوم الإنسانية بجامعة ساسكس.

أنا قائد فريق المدونة الصوتية (البودكاست) في هذا المشروع و أعمل على الراديو والبودكاست منذ 30 عامًا ، والعمل التخصصي الذي أركز عليه في الوقت الحالي هو ما الذي يجعل البودكاست مميزًا وكيف هو جديد و مختلف مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى

شاهر عبداللطيف:

مرحبًا إيمي و ارحب بالجميع ، أنا شاهر عبداللطيف ، مدير منظمة الخبرة الأكاديمية السورية والمؤسس المشارك للمركز الأكاديمي لدراسات التنمية والسلام.

خلفيتي الأكاديمية هي النظم الزراعية والتكنولوجيا الحيوية المتقدمة. لقد عملت لأكثر من 10 سنوات في الأبحاث المتعلقة بالأمن الغذائي والعلوم الزراعية في جنيف ضمن فرق بحثية متعددة التخصصات محلية ودولية. وانا مهتم جدًا - ومشغول جدًا في الواقع - في مشاريع بحثية لإنتاج معرفة جديدة ومشاركة هذه المعرفة و جعلها متاحة ، ولهذا أنا سعيد جدًا بالمساهمة في تنسيق مشروع "أصوات زراعية سورية" من خلال جامعة ساسكس.

أيمي سويت:

ممتاز. وميريل ، هل يمكنك أن تخبرينا قليلاً عن الغرض من هذا المشروع؟

ميريل باربو:

الهدف الرئيسي لمشروعنا هو تعزيز الزراعة المستدامة في سوريا من خلال بث المدونات الصوتية ، ونحن نقوم بذلك من خلال تبادل المعرفة ، وتعبئة الباحثين والممارسين وصناع القرار في سوريا وخارجها.

نحن نعمل ضمن شراكة تضم جامعة ساسكس و منظمة كارا-Cara-التي تمثل مجلس مساعدة الاكاديميين المعرضين للخطر وACDP و هو المركز الأكاديمي لدراسات التنمية و السلام و هذا المركز مرتبط بشبكة الخبرات الاكاديمية السورية و نحن جميعا نعمل على تنفيذ هذا المشروع.

يتكون المشروع من اربع مراحل تم تطويرها على مدار 30 اسبوع. بدأنا في شهر يناير بتنظيم الانشطة و اختيار فريق العمل و شراء معدات البث الصوتي . في شهري فبراير و مارت (شباط و اذار) اقمنا الدورة التدريبية، وبعدها بدأ زملاؤنا خبراء الزراعة السوريون بإعداد 15 حلقة من المدونة صوتية (بودكاست) ، وفي نفس الوقت قمنا أيضاً بإعداد تطبيقات للهواتف الذكية تم تصميمه للبودكاست بالطبع. من بداية شهر مايو(مايس) وحتى نهاية شهر يونيو ، سيتم الترويج للبودكاست ولتطبيق الهاتف الذكي بين المزارعين السوريين في شمال غرب سوريا ، وبعد هذا ، سيشارك المزارعون في استطلاع حول الحلقات الاولى تم تصميمه لجمع كافة ملاحظاتهم. كي نفهم ,على نطاق اوسع, كيفية استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.

و سيتم تحليل بيانات المسح في يوليو اعلان نتائج البحث امام أصحاب العلاقة والجمهور على نطاق اوسع. كما سيتم تنظيم ورشة عمل بحلول نهاية المشروع.

أيمي سويت: رائع. مارتن ، لماذا يعتبر هذا المشروع مبتكر جداً؟

مارتن سبينيلي :

إن الابتكار في "أصوات زراعية سورية" هو حقيقة كون العمل تجربة جريئة ورائدة في عالم الاتصالات في مناطق الصراع. حيث غالباً ما تتواجد هناك وسائل الإعلام التقليدية - كمحطات الراديو وشبكات التلفزيون - وغالباً ما تكون هذه الوسائل هي أول ما تستهدفه الحركات و الهجمات العسكرية. ألا إن انتشار الهاتف الذكي في كل مكان ، و حتى في العالم النامي ، والتغطية الجيدة نسبياً للهاتف المحمول ، في أماكن مثل سوريا ، يعني أن البث الصوتي يمثل فرصة حقيقية لإنعاش طرق الاتصالات في مثل هذه المناطق .

أن إنتاج المدونات الصوتية (البودكاست) امر في غاية السلاسة. فالعمل به لا يتطلب استوديو أو قبو ، ويمكن تنفيذه في أي مكان ، كما أنه غير مكلف نسبيًا و عليه فإن من السهل نسبيًا إنتاجه. ربما وهو الأهم – هناك حرية هائلة فيه. لا يوجد حراس في مساحة البث ، ولا توجد شرطة بودكاست تخبرك بما يمكنك قوله وما لا يمكنك قوله. لذلك فهو مختلف و على عكس وسائل الإعلام التقليدية ، (خاصة في مناطق النزاع) التي غالبًا ما تعمل كمنصات دعائية لنظام أو للجهة المسيطرة في ذلك الوقت .

نقوم في تجربتنا الخاصة مع "أصوات زراعية سورية" ، بربط المهندسين الزراعيين والخبراء الزراعيين السوريين الذين يعيشون في المنفى في أماكن مثل تركيا بالمزارعين على الأرض في سوريا للمساعدة في دعم القدرة الزراعية في المنطقة وللمساعدة في دعم الأمن الغذائي للمنطقة.

أيمي سويت:

رائع. شاهر هل يمكن لك توضيح ما سيحققه هذا المشروع؟

شاهر عبد الطيف:

نعم ، بالتأكيد ، كما قال زملائي ميريلا ومارتن ، يعقد المشروع دورات تدريبية حول إنتاج البودكاست حتى يكتسب الأكاديميون والخبراء السوريون هذه المهارات وستستخدم هذه المهارات خارج المشروع ايضا.

الشيء آخر هو أنه تم أنتاج سلسلة من 15 حلقة سيقدمها خبراء سوريون يشاركون أيضًا خمس دراسات حالة حول الزراعة المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط مما سيضيف قيمة كبيرة للمهندسين الزراعيين والمزارعين السوريين و اخرين .

كما ان هناك استطلاع في شمال سوريا ، كما ذكر زميلي سابقًا ، للوصول إلى أكثر من 600 مزارع ، لتقييم تأثير البودكاست ومعرفة احتياجات المزارعين والإستجابة لهذه الطلبات ضمن الاستجابة المستقبلية وفي الحلقات المستقبلية للبودكاست. وأخيرًا ،فإن المشروع يهدف إلى تحقيق نتائج مهمة جدًا مثل تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة حيث ان احد اهم الاثار الخطيرة للصراع الدائم لأكثر من 10 سنوات في سوريا هو انهيار الإرشاد الزراعي ، ويهدف هذا المشروع في الواقع إلى التغلب على هذا التحدي.

والأمر الآخر هو بناء شبكات للتواصل بين الخبراء والمزارعين وفي داخل المنظمات غير الحكومية وغيرها لتعزيز مستقبل الأمن الغذائي في سوريا.

كما يهدف المشروع أيضًا الى تعزيز قيم السلام والتواصل مع الأشخاص العاملين في هذا المشروع في سوريا حيث يعتبر الارتباط بينهم للحديث والنقاش مع بعضهم البعض خطوة كبيرة على طريق البناء لأنهم في مناطق مختلفة حتى داخل سوريا.

أيمي سويت:

ممتاز ، وأخيرًا ، كيف ستحققين الأثر البحثي من خلال هذا المشروع يا ميريلا؟

ميريلا باربو:

حسنًا إيمي ، أعتقد أن مشروعنا يحقق تأثيرًا بالفعل وسنواصل العمل على هذا ولقد تجلى ذلك من خلال الاهتمام الذي أبدته العديد من المنظمات العاملة في مجال الأمن الغذائي في شمال غرب سوريا. لذلك ، أولاً وقبل كل شيء ، نحن مهتمون بتعزيز التواصل والتعاون بين هذه المنظمات. و نعتقد أن AVS ("أصوات زراعية سورية") يمكن أن تصبح منصة تواصل للعديد من المنظمات غير الحكومية التي يمكن أن تساهم في نمو الزراعة المستدامة في شمال غرب سوريا. بعد يوليو ، سيستمر إنتاج مدونات البودكاست. و فيما يتعلق بتنظيم عدد من ورش العمل بين الممارسين والباحثين الزراعيين وصناع القرار المحليين ، فإننا نهدف، بحلول نهاية العام، إلى دعم هذه الجهات الفاعلة في الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة وتحفيز الاستثمار في النظم الزراعية المستدامة. أنا متأكدة من أن زميلي مارتن يمكنه شرح سبب كون البث الصوتي أداة جيدة في هذا السياق.

مارتن سبينيلي:

بالتأكيد ، أعتقد ، بالنسبة لي ، أن التأثير الأكبر الذي نحققه من خلال "أصوات زراعية سورية" سيأتي بعد الاستطلاع الشامل الذي ذكرته ميريلا وكذلك شاهر حيث اننا نطلب من مستمعينا على الأرض في سوريا اخبارنا ما يريدون من مثل هذه المشاريع في المستقبل ، وما هي أنواع المعلومات التي ستكون أكثر فائدة لهم ، وما هي الوسائل والطرق الأكثر فاعلية لتقديمها. لذلك أمل أن نخلق لمستمعينا - من هذا المشروع التجريبي وبعيدًا عن هذا البحث- نموذجًا للعمل المستقبلي يمكن استخدامه ، ليس فقط من قبل الأشخاص المهتمين بالأمن الغذائي ، ولكن الأشخاص المهتمين بكافة الأمور والجهود الإنسانية المتنوعة في جميع أنحاء العالم و في مناطق مشابهه و مناطق الصراع وما بعد الصراع. أعتقد أن علامة النجاح الكبيرة ستكون مدى قيامنا بنسخة من "الأصوات الزراعية في سوريا" ، وقيام أشخاص آخرون في جميع أنحاء العالم بعمل نسخ منها. التأثير الآخر و المهم حقًا كما ذكرت ميريلا هو بناء شبكة التواصل هذه. و سيكون ذلك رائع حقًا - وقد تلقينا بالفعل بعض الاستفسارات لتطوير شبكة للمنظمات غير الحكومية الأخرى والكيانات الأخرى المهمة بالمساهمة في الأمن الزراعي ومحتوى الأمن الغذائي في شبكة لمدونة صوتية (بودكاست) ربما في المستقبل القريب ، قد يكون هناك اتحاد من المدونات الصوتية في العالم العربي حول الأمن الغذائي والذي سنكون نحن قد بدأناه.

إيمي سويت:

شكرا جزيلا لك. وشكرًا كبيرًا من برنامج أبحاث الاستدامة في ساسكس لإخبارنا المزيد عن مشروعك الرائع والمبتكر والمؤثر. نحن نتطلع حقًا إلى رؤية الخطوة التالية.

لمزيد من المعلومات حول هذا المشروع ، يمكنك زيارة موقع SSRP على www.sussex.ac.uk/ssrp ويمكنك متابعة مشروع "أصوات زراعية سورية" على Twitter. استمع إلى ملفات البودكاست الخاصة بالمشروع والتي تم تسجيلها باللغة العربية على Spotify واعثر على النصوص الإنجليزية لكل حلقة على موقع "أصوات زراعية سوريا" على الموقع [/https://agricultural-voices.sussex.ac.uk](https://agricultural-voices.sussex.ac.uk)
شكرًا جزيلاً لكم. ووداعاً.

مارتن سبينيلى:

وداعاً.

ميريلا باربو:

شكراً ايمنى. ووداعاً.

شاهر عبداللطيف:

شكراً لك. ووداعاً.